

# مدرج على قائمة العقوبات الأوروبية.. النظام يعين رئيساً جديداً لشعبة المخابرات

brocarpress.com/مدرج-على-قائمة-العقوبات-الأوروبية-الن-2-



## مصدر الصورة: الإنترنت

عُيّن رأس النظام السوري، بشار الأسد، اللواء "كفاح ملحم"، المدرج ضمن قوائم العقوبات الأوروبية والكندية، رئيساً لشعبة المخابرات العسكرية.

وتناقلت صفحات موالية للنظام، خبر تعيين "ملحم" رئيساً للشعبة، بدلاً من اللواء "محمد محلا" الذي أُحيل إلى التقاعد، وفقاً للنظام.

شغل "ملحم" منصب رئيس فرع الأمن العسكري بحلب، ومن ثم رئيساً لفرع الأمن العسكري في اللاذقية، وقائداً للعمليات القتالية في الريف الشمالي.

وبحسب ما رصدت "بروكار برس" فإن "ملحم" تعرض خلال سنوات قتاله مع قوات النظام السوري، لعدة إصابات، كما تسلّم فرع المعلومات، وشغل منصب نائب رئيس شعبة الأمن العسكري، بعد ترفيعه إلى لواء، وقاد عمليات النظام في ريفي حمص وحماة، وحلب.

ينحدر "ملحم" من بلدة جنينة رسلان التابعة لمحافظة طرطوس، ونظراً لخلفيته الطائفية، عمل مجنّداً في الحرس الجمهوري تحت إمرة باسل الأسد، بحسب تقرير لمنظمة "مع العدالة".

وشارك "ملحم" في قمع المتظاهرين بدمشق وضواحيها، بحسب المنظمة المعنية بجرائم الحرب في سوريا، كما ارتكب عناصر "الفرع 248" تحت إشرافه عدداً من الانتهاكات بحق المدنيين.

## انتهاكات في حلب

بعد تدهور الأوضاع الأمنية في مدينة حلب عام 2012، عُيّن "ملحم" رئيساً لفرع الأمن العسكري هناك، وكان أحد كبار المشرفين على عصابات "الشبيحة" وفق تقرير المنظمة.

وأشرف "ملحم" على عمليات القتل والتعذيب التي تمت في فرع المخابرات العسكرية في مدينة حلب "الفرع 290"، الذي ارتكب عناصره تجاوزت كبيرة ضد المعتقلين، حيث وثق تقرير صادر عن منظمة "هيومن رايتس ووتش" (تموز 2012) بعنوان: "أقبيبة التعذيب الاعتقال التعسفي والتعذيب والاختفاء القسري في مراكز الاعتقال السورية منذ آذار/ مارس 2011" ممارسات فرع المخابرات العسكرية في حين حلب والجرائم التي ارتكبها عناصر الاستخبارات العسكرية تحت إشرافه.

عُين "ملحم" عام 2014 رئيساً لفرع المعلومات بشعبة المخابرات العسكرية، وجرى ترقيته إلى لواء وتعيينه نائباً لرئيس شعبة المخابرات العسكرية اللواء محمد محلا حيث أشرف على عدد من العمليات العسكرية في أرياف حماه وحمص وحلب، وبشترك مع اللواء محمد محلا في المسؤولية عن كافة الانتهاكات التي ارتكبتها شعبة المخابرات العسكرية منذ تعيينه عام 2015 حتى تموز 2018، حيث أصبح رئيساً للجنة الأمنية في المنطقة الجنوبية والتي تشمل درعا والقنيطرة والسويداء، وفق تقارير حقوقية.



الصورة الوحيدة المتداولة لـ "كفاح ملحم" - مع العدالة

وورد اسم اللواء "كفاح ملحم" في قوائم العقوبات البريطانية، والأوروبية، والكندية، بسبب مسؤوليته عن عدد كبير من الجرائم التي ارتكبها بحق مدنيين في سوريا.

**المصدر: بروكار برس - مع العدالة**